

رجفة

أصرخُ من الرجفِ
أصرخُ من اسمكِ المنقوشِ
أنا، ضائعٌ في الأفقِ
معكِ، تائه في زبدِ العروشِ
ثقيلة كالحجرِ فلسطين
وما أثقلَ الظلَّ في عقلٍ
يجبُ عنك آية الرسولِ
أحبِّكِ من الرعبِ
أرعدُ في أجمدية الغيظِ
أنا، ولدتُ بمحكية كنعانية
معكِ، أتمزقُ في صحراءِ القيظِ
ناشفة الوجودِ فلسطين
اخلعي جلبابكِ الأسودِ
لئلا تعبتِ بتفاصيلكِ
صحراءُ الجنونِ؟

2018